لوكاشينكو: قد تندلع حرب عالمية ثالثة إذا بدأت أميركا حرباً ضد إيران

حذر الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو من اندلاع حرب عالمية ثالثة في منطقة الشرق الأوسط، «إذا سمح العالم بتصعيد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الراهن».

ونقلت وكالة «بيلتا» الرسمية البيلاروسية عن لوكاشينكو قوله: «قد تندلع حرب عالمية ثالثة من هناك، إذا بدؤوا القتال مع إيران، ولم تعد إيران هي التي تجرهم، بل هم بدؤوا يجرون الإيرانيين، ماذا تفعلون؟ هل لديكم أي حقائق تدل على تورط إيران في ذلك؟ إذا كانت هناك حقائق، فضعوها على الطاولة وسننظر فيها، لكن أحداً لم يقدم أي ادعاء ضد إيران بناء على أي حقائق».

وأشار لوكاشينكو إلى أن استخدام طرفي الصراع سلاحاً ينتج في دولة أو أخرى، لا يدل على أي شيء، وأوضح أن هناك صواريخ ومسيرات إيرانية الصنع تستخدمها «حماس»، وهناك تجارة للأسلحة، مثل ما يجري في أوكرانيا التي تستخدم المسيرات والصواريخ الأميركية، معتبراً أن تجارة الأسلحة «أمر سيئ لكنه قانوني».

وقال لوكاشينكو إن بعض دول منطقة الشرق الأوسط بما فيها إيران سترد، إذا بدأت الولايات المتحدة قصف المنطقة من البحر المتوسط باستخدام حاملات طائراتها، وتابع: «حاملة الطائرات في البحر المتوسط سيغرقونها وهذه كارثة، لذلك هناك الكثير من الأمور التي تشير إلى احتمال نشوب صراع خطير، وربما حرب باستخدام أخطر الأسلحة، لا أحد يعرف كيف ستتطور الأحداث، وحتى الذين أثاروا هذه الفوضى هناك، وأعني هنا الأميركيين، لا يعرفون إلى أين ستصل الأمور».

وكالات

طهران حذرت من انفجار المنطقة وأكدت أن إسرائيل ومؤيديها فقدوا توازنهم

رئيسي: دعم الغرب للكيان ضوء أخضر لمواصلة جرائمه في غزة

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن دعم دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة للكيان الإسرائيلي هو ضوء أخضر من هذه الدول للكيان لمواصلة جرائمه في غزة، على حين شدد وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان على أن دول المنطقة «لا تتلقى أوامر من إيران ولا نعطي لفصائلها تعليمات».

وقال رئيسي خلال اتصال هاتفي مع أمير قطر تميم بن حمد: «إن دعم الدول الغربية وخاصة أميركا للكيان الصهيوني هو ضوء أخضر لهذه الدول لتنفيذ جرائم هذا الكيان في غزة»، وذلك حسبما نقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، التي أشارت إلى أن المحادثة الهاتفية تناولت «السبل العملية» لدعم الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأشار رئيسي إلى تزايد جرائم الكيان الصهيوني بشكل غير مسبوق في قتل النساء والأطفال الفلسطينيين، وخلق وضع إنساني مؤسف من خلال قطع المياه والكهرباء ومنع دخول الغذاء والدواء إلى غزة، مشدداً على ضرورة اتخاذ موقف حاسم وموحد وواضح من الدول الإسلامية لدعم الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأكد الرئيس الإيراني أن دعم الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة لكيان الاحتلال الإسرائيلي ضوء أخضر من هذه الدول للكيان لارتكاب هذه الجرائم، قائلاً: «اليوم، أكثر من أي وقت مضى، الشعب الفلسطيني بحاجة إلى الدعم الفعال والجاد من العالم، وخاصة وحدة الدول الإسلامية من أجل مواصلة أنشطتها، ويجب إيقاف آلة الحرب التي يستخدمها الكيان الصهيوني في ارتكاب الجرائم والإبادة الجماعية».

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي (عن الانترنت)

على صعيد متصل، وخلال مقابلة مع صحيفة بلومبرغ، صرح وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، بأن دول المنطقة لا تتلقى أوامر من إيران ولا نعطي لفصائلها تعليمات.

وقال أمير عبد اللهيان: «لم نرسل قوات جديدة إلى سورية والعراق والمنطقة، لكننا في نفس الوقت لم نكن متفرجين أمام التطورات في المنطقة»، وتابع: «نتخذ قراراتنا وفقاً لمصالح بلادنا وأمننا القومي نظرا لظروف المنطقة وفي الزمان والمكان المناسبين».

وقال: «إذا لم يوقف الإسرائيليون الحرب وواصلوا القتل والجرائم، فلا مفر من فتح جبهات جديدة، وسوف يندمون حتماً على أفعالهم، وشدد على أن: دول المنطقة لا تتلقى أوامر من إيران ولا نعطي لفصائلها تعليمات»، مضيفاً: «إن الجانب الأميركي يدعي أن هذه الفصائل مرتبطة بإيران، ولكن هذه الفصائل تتخذ قراراتها وتتصرف بمفردها».

وقبيل مغادرته نيويورك أول من أمس الجمعة بعد أن شارك في اجتماع الجمعية العامة للأمم حول العدوان على غزة، أكّد أمير عبد اللهيان، أن «الدعم الأميركي لإسرائيل أدّى إلى تشجيعها على تصعيد الهجمات على غزة والضفة الغربية»، معرباً عن أمله في حصول «تغييرات في اتجاه المبادرة السياسية» في المستقبل القريب.

في سياق متصل، قال القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء حسين سلامي: لقد فقدت أميركا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والكيان الصهيوني توازنها تماماً، وردود أفعالها المجنونة هذه تظهر أن تصرفاتها تفتقر إلى المنطق السليم، في إشارة إلى العدوان الإسرائيلي على غزة.

وحسب وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «ارنا» قال سلامي أمس: إن الضربة التي تلقاها العدو في عملية «طوفان الأقصى» كانت غير متوقعة وفريدة من نوعها ومفاجئة تماماً»، وأضاف: إن «أميركا غرزت خناجرها المسمومة في جسد الأمة الإسلامية في أنحاء مختلفة من العالم منذ أكثر من أربعة عقود».

وتابع اللواء سلامي: إن المقاومة لقنت الأعداء دروساً جيدة في مختلف المناطق بما فيها العراق بفضل شجاعة أبطال مثل الشهيد اللواء قاسم سليماني، وأوضح: كل ما نشهده من الضجيج والحرب والقتل والجرائم التي يرتكبها العدو الإسرائيلي يعود إلى أنه وجد أن عناصره ضعيفة جداً وأجهزته الاستخبارية «المخيفة والواسعة» عاجزة أمام قوى المقاومة وأن أميركا لم تجلب له الأمن، وأضاف: إن «الكيان الصهيوني يعيش في مضيق يصل عرضه أحياناً إلى ١٤ كيلومتراً، وعملية واحدة فقط لبيت المقدس تكفي لكسره بالكامل».

بدوره، اعتبر المتحدث باسم حرس الثورة، العميد رمضان شريف، أمس أنّه «إذا ما استمر القصف على غزة، فإنّ المنطقة قد تنفجر، ولا يمكن السيطرة على ذلك»، ونقلت قناة «الميادين» قوله: إنّه «على كل داعمي كيان الاحتلال الإسرائيلي، وخاصةً الإدارة الأميركية، أن تدرك أنّ استمرار قتل الفلسطينيين بطريقة مفزعة، سيتسبب بانتهاء صبر المسلمين في لحظة ما»، مشيراً إلى وجود «الإمكانات والقدرات اللازمة لمواجهة الولايات المتحدة».

وتابع: إن «على داعمي الكيان الصهيوني، أن يتأكدوا أنّ بعض الأيادي التي ليس بإمكانها أن تطوله، بإمكانها أن تطول القوات الأميركية التي تدير هذه الحرب»، وأشار إلى أنّ «الولايات المتحدة هي الداعم الأول للكيان الصهيوني، وقد أعدّت جسراً جوياً تمدّ من خلاله إسرائيل بالمعدات العسكرية والقنابل المروعة».

وفي هذا السياق، بيّن شريف أن «كل القواعد الأميركية ورحلاتهم الجوية تحت الرصد والمراقبة»، لافتاً إلى «رصد ومتابعة عمليات تزويد الولايات المتحدة الصهاينة بالقنابل أيضاً».

وفي وقت سابق، حذّر نائب قائد حرس الثورة الإيراني، العميد علي فدوي، من أنّ صدمةً أخرى ستنتظر الاحتلال الإسرائيلي إذا لم تتوقف الجرائم التي يرتكبها في قطاع غزة.

وكالات

الرئيس الكولومبي حذر من أن البشرية باتت أمام إبادة جماعية

فنزويلا تطالب بوقف العدوان على غزة: يا فلسطين العالم معك

حذر الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو من أن البشرية باتت «أمام إبادة جماعية» نتيجة الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية التي أدت لانقطاع الاتصالات عن قطاع غزة، بينما جددت النائب الأول للرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز التأكيد على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي الذي يستهدف الأطفال والنساء، وقالت إن فنزويلا تقف مع الشعب الفلسطيني الذي «يقع اليوم ضحيةً للإبادة الجماعية».

وقال بيترو على حسابه في منصة «إكس»: «مع القطع الكامل للطاقة والإنترنت تنطلق المجزرة في غزة... مئة طائرة تقصف، بينما يتوغل آلاف الجنود الإسرائيليون في غزة»، مضيفاً: «البشرية اليوم أمام إبادة جماعية»، منددا بالعدوان الوحشي الإسرائيلي على قطاع غزة الذي يطول كل مرافق الحياة فيها.

في الأثناء، قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمس: إن العالم يطالب بوقف إطلاق النار بشكل فوري وغير مشروط على غزة، بأغلبية ١٢٠ صوتاً في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأضاف: «نطالب بالسلام والتفاهم واحترام القانون الدولي»، مشدداً على ضرورة توقف حرب الإبادة الجماعية على الفلسطينيين في غزة، مردفاً بالقول: «لا مزيد من الحرب، لا مزيد من العنف، لا مزيد من الموت، فلسطين حرة!».

ومع انطلاق عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول الجاري، أكّد مادورو أنّ بلاده في خط المواجهة الأمامي للتضامن مع فلسطين، مشدداً على أنّ «البوليفارية لا يمكن أن تظل صامتة في وجه الظلم».

من جهتها أعلنت النائب الأول للرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز، أمس أنّه جرت عملية تصويت مهمة جداً في الجمعية العامة للأمم المتحدة، على القرار الذي يدعو إلى هدنة إنسانية فورية، لوقف الأعمال العدائية في قطاع غزة، وكذلك للسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وقالت رودريغيز إنّ ١٢٠ دولة صوتت لمصلحة هذا القرار، وفنزويلا تضمّ أيضاً صوتها وتصويتها وشعاراتها لمصلحة احترام القرار الأممي، واستنكرت في الوقت ذاته تصريحات وزير خارجية كيان الاحتلال الإسرائيلي، التي قال فيها إنّ المطالبة بوقف إطلاق النار وبإنهاء التهجير القسري للفلسطينيين هي ببساطة «أمرٌ حقير».

وطالبت رودريغيز وزير خارجية الاحتلال بأن «يسمع صوت آلاف اليهود الذين يطالبون بوقف سياسة المذبحة ضد الفلسطينيين»، وشددت على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي الذي يستهدف الأطفال والنساء.

وأضافت إن فنزويلا تقف مع الشعب الفلسطيني الذي «يقع اليوم ضحيةً للإبادة الجماعية»، كما طالبت برفع الحصار والظلم عن قطاع غزّة، قائلةً: «يا فلسطين.. العالم معك».

يُشار إلى أن القرار الأممي الذي قدّمته الأردن باسم المجموعة العربية يتضمن «هدنة إنسانية فورية ودائمة ومتواصلة تفضي إلى وقف القتال»، وكانت صيغة سابقة تطالب بـ«وقف فوري لإطلاق النار» رفضتها إسرائيل، ويدعو القرار إلى توفير الاحتياجات الأساسية للمدنيين في غزة، مثل الماء والغذاء والوقود والكهرباء «فوراً وبكميات كافية»، وكذلك ضمان وصول المساعدة الإنسانية «من دون عوائق».

وقبل أيام، رفض مجلس الأمن الدولي مشروع قرار أميركي بشأن الوضع في غزة، لم يتضمن دعوة إلى وقف إطلاق النار، وذلك بعد استخدام الصين وروسيا حق النقض «فيتو».

وكالات

وزيرة إسبانية أكدت أن قطع الاتصالات عن غزة هدفه ارتكاب مزيد من الفظائع

لافروف: تدمير القطاع سيخلق كارثة قد تمتد إلى عقود أو قرون

حذرت روسيا من خطورة تصعيد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ودعت إلى إطلاق برامج إنسانية في القطاع، لإنقاذ الأهالي القابعين تحت الحصار بلا ماء وغذاء وكهرباء، منبهة إلى أن تدمير غزة وتهجير مليوني شخص من القطاع سيخلق كارثة لعقود وعقود، «إن لم يكن لقرون».

ودعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى إطلاق برامج إنسانية في قطاع غزة، لإنقاذ السكان القابعين تحت الحصار بلا ماء وغذاء وكهرباء، وقال في حديث لوكالة «بيلتا» البيلاروسية: «إذا تم تدمير قطاع غزة وطرد مليوني إنسان منه، كما تروج لذلك بعض الشخصيات السياسية في إسرائيل وخارجها، فإن ذلك سيخلق كارثة لعقود وعقود، إن لم يكن لقرون»، وفق ما ذكر موقع «روسيا اليوم».

ولفت لافروف إلى أن «الدخول في مفاوضات مباشرة حول قيام دولتي فلسطين وإسرائيل أصبح الآن بعيد المنال»، وأشار إلى أن روسيا «تحافظ على اتصالاتها مع إسرائيل بشكل كامل، وترسل إشارات حول ضرورة التوصل لحل سلمي».

وأضاف: إن خطط تدمير «حماس» التي أعلنتها إسرائيل، لا يمكن تنفيذها من دون تدمير قطاع غزة بأغلبية سكانه المدنيين،

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دعا إلى إطلاق برامج إنسانية في قطاع غزة لإنقاذ السكان القابعين تحت الحصار (عن الانترنت)

وتابع: «نرسل إشارات للجانب الإسرائيلي حول ضرورة البحث عن حل سلمي، وعدم استكمال إستراتيجية الأرض المحروقة».

وحسب وكالة «تاس»، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن العدوان الإسرائيلي انتقل إلى مرحلة جديدة من التصعيد منذ «بداية العملية البرية الإسرائيلية» في قطاع غزة أمس السبت.

وجاء في بيان للخارجية الروسية أمس: «انتقلت المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية إلى مرحلة جديدة من التصعيد، في ٢٨ تشرين الأول، بدأت إسرائيل عملية عسكرية برية في قطاع غزة، لقد حذرنا مراراً من العواقب الخطيرة لمثل هذه الخطوة، التي ستؤثر سلباً في جميع أطراف الصراع وتؤدي إلى تدهور حاد في الوضع الإنساني، الأمر الذي سيزيد من تفاقم وضع السكان المدنيين في غزة».

مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا جدد دعوة بلاده إلى وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكداً أن تبني قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة يجب أن يؤدي إلى هدنة ووقف لإطلاق النار في القطاع.

ونقلت وكالة تاس عن نيبينزيا قوله أمس عقب إعلان نتائج التصويت على القرار: إنه يجب الاستماع إلى قرار الجمعية فيما يتعلق بالهدنة الفورية التي ينبغي أن تؤدي إلى وقف العنف، معتبراً أن هذا القرار مهم بشكل خاص في ضوء المعلومات الواردة حول بدء الهجمات العسكرية الإسرائيلية البرية في قطاع غزة.

وفي مدريد، اعتبرت وزيرة الحقوق الاجتماعية الإسبانية بالإنابة إيوني بيلارا أن قطع الكيان الإسرائيلي للاتصالات عن قطاع غزة هدفه ارتكاب المزيد من الفظائع والجرائم والإفلات من العقاب.

وقالت بيلارا في تعليق نشرته في حسابها على منصة «إكس»: إن إسرائيل قطعت كل الاتصالات عن غزة، والهدف واضح وهو أنها تسعى إلى الإفلات من العقاب، وارتكاب المزيد من الفظائع بحق الشعب الفلسطيني.

وفي وقت سابق، دعت الوزيرة الإسبانية الدول الأوروبية إلى اتخاذ قرارات عاجلة لمحاسبة إسرائيل على «الإبادة الجماعية» وقالت: إنه يجب قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل وفرض عقوبات اقتصادية بشكل حاسم وحظر الأسلحة وتقديم جميع المسؤولين السياسيين الذين قصفوا المدنيين إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وكالات

«ذا غارديان» تحدثت عن عزلة واشنطن أمام العالم بعد معارضتها الهدنة في غزّة

الصين: حل الصراع عبر إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية

رحبت الصين أمس بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي تم تبنيه أول من أمس الجمعة واعتبرت أنه يعكس دعوة قوية من المجتمع الدولي لوقف إطلاق النار فوراً في قطاع غزة.

وفي مقابلة مع وكالة أنباء «شينخوا» الصينية بعد اعتماد القرار بأغلبية ساحقة، أعرب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جيون، عن أمله في إمكانية تنفيذ القرار بالكامل، وأشاد بالدور «الرائد» للدول العربية والإسلامية في «تسوية الصراع» الفلسطيني- الإسرائيلي.

وخلال المقابلة، تابع تشانغ: إن «الصين تعارض وتدين بوضوح جميع أعمال العنف والهجمات ضد المدنيين منذ اندلاع الجولة الجديدة من الصراع، وتدعو إلى تهدئة التوتر لتحقيق الهدنة ووقف إطلاق النار في وقت مبكر»، كما تدعو الصين المجتمع الدولي إلى بذل كل الجهود الدبلوماسية لتحقيق هذا الهدف، وتتابع عن كثب الوضع الإنساني في غزة، وتدعم فتح الممرات الإنسانية، وتقدم المساعدات الطارئة.

وأشار إلى أن حل الصراع يكون عبر إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة على أساس حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وقال: يجب على المجتمع الدولي أن يلتزم بحل الدولتين عند تنفيذ الجولة الجديدة من إدارة الأزمة، وتشكيل توافق واسع النطاق ووضع خطة لذلك.

وأضاف: إن الصين ستقف إلى جانب السلام والعدالة والقانون الدولي وستعمل مع بقية المجتمع الدولي لبذل جهود متواصلة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، من أجل «التعايش السلمي» بين فلسطين وإسرائيل والسلام والاستقرار الدائمين في الشرق الأوسط.

في الغضون، تحدثت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية، في مقال لها، عن أن الولايات المتحدة تبدو معزولة بشدّة بعد معارضتها قرار الأمم المتحدة بشأن الهدنة في غزّة.

وذكرت الصحيفة أن «الولايات المتحدة انتهى بها الأمر لتبدو معزولة بشدّة، عندما انضمت ١٢ دولة فقط إلى واشنطن وتل أبيب في الجمعية العامة

مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جيون (عن الانترنت)

للأمم المتحدة في معارضة اقتراح يدعو إلى هدنة إنسانية مستدامة تؤدي إلى وقف الأعمال العدائية».

كما انكشفت، حسب الصحيفة، الانقسامات داخل الاتحاد الأوروبي، التي ظهرت خلال الأسابيع الأخيرة، حيث صوّتت كتلة الاتحاد الأوروبي المكونة من ٢٧ عضواً بثلاث طرق مختلفة، لكن الأغلبية امتنعت عن التصويت.

وكانت ٦ من الأصوات التي حصلت عليها الولايات المتحدة، عبارة عن جزر في المحيط الهادئ - فيجي، وتونغا، وجزر مارشال، وميكرونيزيا، وناورو، وبابوا غينيا الجديدة.

وتمت الموافقة على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ١٢٠ صوتاً مؤيداً و١٤ صوتاً معارضاً وامتناع ٤٥ عضواً عن التصويت، ويدعو القرار إلى هدنة إنسانية فورية دائمة ومستدامة تفضي إلى وقف «الأعمال العدائية».

ويطالب «جميع الأطراف» بالامتثال الفوري والكامل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، وتمكين وتسهيل الوصول الإنساني للإمدادات والخدمات الأساسية إلى جميع المدنيين المحتاجين في قطاع غزة، ويرفض القرار بشدة «أي محاولات للترحيل القسري للسكان المدنيين الفلسطينيين».

ويؤكد من جديد أن الحل العادل والدائم للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني لا يمكن تحقيقه إلا بالوسائل السلمية، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ووفقاً للقانون الدولي، وعلى أساس «حل الدولتين».

يُشار إلى أن القرار الأممي، الذي قدمته الأردن باسم المجموعة العربية، يتضمن «هدنة إنسانية فورية ودائمة ومتواصلة تفضي إلى وقف القتال»، وكانت صيغة سابقة تطالب بـ«وقف فوري لإطلاق النار» رفضتها إسرائيل.

ويدعو القرار إلى توفير الاحتياجات الأساسية للمدنيين في غزة، مثل الماء والغذاء والوقود والكهرباء «فوراً وبكميات كافية»، وكذلك ضمان وصول المساعدة الإنسانية «من دون عوائق».

وقبل أيام، رفض مجلس الأمن الدولي مشروع قرار أميركي بشأن الوضع في غزة، لم يتضمن دعوة إلى وقف إطلاق النار، وذلك بعد استخدام الصين وروسيا حق النقض الفيتو.

يأتي ذلك في وقت يشهد فيه قطاع غزة انقطاع خدمات الاتصالات والإنترنت عن كل المناطق في القطاع، فيما يواصل الاحتلال الإسرائيلي جرائمه لما يزيد على ثلاثة أسابيع، عبر قصف متواصل للمدنيين في القطاع أسفر حتى الآن عن زهاء ثمانية آلاف شهيد إضافة إلى نحو عشرين ألف جريح.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

«فتح» أكدت أن إسرائيل غير معنية بوقف العدوان.. والقرار الأممي صفعة دبلوماسية لأميركا

المقاومة تمطر مواقع الاحتلال ومستوطناته بالصواريخ: التوغّل البري في غزة أخفق

أكدت المقاومة الفلسطينية، أمس، إخفاق الهجوم البري الذي شنّه الاحتلال الإسرائيلي على غزّة عبر ٣ محاور، مشيرة إلى إيقاع جنود الاحتلال بين قتيل وجريح، وشددت على أن إسرائيل ترتكب جرائم حرب على كل المحاور، وتنتهك قوانين الحرب من خلال منع الماء والغذاء والطاقة والدواء والإنترنت والاتصالات عن الفلسطينيين.

وحسب موقع «الميادين»، قالت حركة «حماس» في بيانٍ لها، إن العدو وقع في كمائن أعدتها المقاومة الفلسطينية، مشيراً إلى أن المقاومين استخدموا صواريخ من نوع «كورنيت» وقذائف من نوع «ياسين» في صدّ الهجوم، كما توقّع البيان، أن يعيد العدو محاولة التوغل في غزّة مرّة أخرى، مضيفاً إن الاحتلال الإسرائيلي استخدم طائرات مروحية لإجلاء الجرحى والقتلى من ساحة المعركة.

بدوره أكد عضو قيادة حركة «حماس» في الخارج، علي بركة، أمس، إخفاق التوغل الإسرائيلي في قطاع غزة على ٣ محاور، مؤكداً أن الاحتلال واجه مقاومةً صلبة ومتماسكة وتجربته في التوغل البري فشلت.

وقال بركة: إن الاحتلال وقع في كمائن نصبتها المقاومة على الجبهات، التي تقدّم إليها كافة وانسحب حاملاً قتلاه وجرحاه، كاشفاً أن جيش الاحتلال، تكبّد خسائر فادحة ليلة أول من أمس، وتدخّلت مروحياته لنقل قتلاه ومصابيه.

في الغضون، أعلنت كتائب «القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، أمس، أنها قصفت قاعدة «زيكيم» العسكرية الإسرائيلية، ومستوطنة «تل أبيب» و«ديمونا» ومدينة عسقلان المحتلة بعدّة صليات صاروخية رداً على المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين في قطاع غزّة.

وأعلنت «القسام» أيضاً قصفها تحشّدات عسكرية للاحتلال الإسرائيلي في مجمّع مستوطنات «مفتاحيم»، وفي موقعي «إيرز» و«صوفا» العسكريين، بقذائف الهاون ودفعة صاروخية، كما أكدت الكتائب، في بيانٍ مقتضب، استهدافها آليات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في منطقة الجامعة الأميركية (العطاطرة) شمال غربي بيت لاهيا.

من جهتها، أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، أن مجموعاتها المتقدّمة موجودة على محاور القتال وتتصدّى لقوات الاحتلال الإسرائيلي التي تحاول بين الفترة والأخرى التقدّم باتجاه قطاع غزّة، وتبنّت «سرايا القدس» استهداف تحشّدات جيش الاحتلال الإسرائيلي الموجودة في موقع «كيسوفيم» العسكري الإسرائيلي ومحيطه، بصلية صاروخية. وبالتزامن مع استهداف السّرايا، أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية دوي صفارات الإنذار مجدداً في مستوطنة «كيسوفيم»، الواقعة إلى الشرق من وسط قطاع غزّة، في منطقة محيط غزّة.

كما أعلنت «سرايا القدس» استهداف مرابض الآليات العسكرية الإسرائيلية، وموقع «ناحل عوز» العسكري بقذائف الهاون، كما استهدفت برشقة كثيفة من الصواريخ الثقيلة، مدينة بئر السبع المحتلة، إضافة إلى موقع «مارس» العسكري الإسرائيلي بقذائف الهاون.

كتائب «القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» أعلنت أمس قصفها قاعدة «زيكيم» العسكرية الإسرائيلية (عن الانترنت)

وبالتزامن مع استهداف المقاومة الفلسطينية لمواقع الاحتلال، أكدت وكالة «فرانس برس» أن المستوطنين في «تل أبيب» هرعوا إلى الملاجئ فور دوي صفارات الإنذار، في حين أعربت وسائل إعلام إسرائيلية عن قلقها جرّاء كثافة الاستهدافات، قائلةً إن موجة هجمات واسعة جداً تبدو الآن في قطاع غزّة.

وتواصل فصائل المقاومة الفلسطينية إطلاق صليات صاروخية باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، رداً على المجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق المدنيين في قطاع غزّة.

في غضون ذلك أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسّام، أبو عبيدة، في كلمة وجّهها بالصوت والصورة، أمس، أنّ زمن انكسار الصهيونية بدأ، مشدداً أيضاً على أن «زمن التفوق العسكري والاستخباراتي المزعوم للعدو انتهى»، وفق ما ذكرت قناة «الميادين».

وقال أبو عبيدة أن عدوان الاحتلال الإسرائيلي وارتكابه المجازر بحق المدنيين «سببهما انكساره»، ونتيجة «ألمٍ كبير يتجرعه» بسبب هزيمته.

وبخصوص ملف أسرى الاحتلال لدى المقاومة، لفت أبو عبيدة إلى أن الاحتلال ماطل في المفاوضات الأخيرة بشأن أسراه، كاشفاً أن القصف الإسرائيلي الوحشي أدى إلى مقتل نحو ٥٠ منهم حتى الآن.

وأكّد أبو عبيدة أن العدد الكبير من أسرى الاحتلال لدى المقاومة، «ثمنه تبييض السجون من كل الأسرى» الفلسطينيين، مضيفاً إنه «إذا أراد العدو إنهاء ملف الأسرى مرةً واحدة، فنحن مستعدون، وإذا أراد مساراً لتجزئة الملف فإننا مستعدون أيضاً».

على خطٍ موازٍ، قال المتحدث باسم حركة «فتح» جمال نزال إن إسرائيل ترتكب جرائم حرب على كل المحاور، مخالفة لقوانين الحرب من خلال منع الماء والغذاء والطاقة والدواء والإنترنت والاتصالات على الفلسطينيين.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن نزال: «إن إسرائيل تزعم نفسها دولة فوق القانون تحت حماية الولايات المتحدة الأميركية، وتواطؤ غربي شبه كامل تحت ذريعة ما يسمونه «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، هذه الحماية التي تتلقاها من بعض الدول الكبرى تجعلها تتنصل من التزاماتها بالقانون الدولي.

ورأى نزال أن «إسرائيل» غير معنية بوقف إطلاق النار في الوقت الراهن، حيث تتصرف بعقلية الانتقام النابع من الحقد للكرامة التي فقدتها جراء الأحداث التي حصلت، وتريد أن تزيد كفتها في ميزان الدم، كي تقتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين بما يشفي غليلها ويوهم المستوطنين الإسرائيليين أن هناك من يدافع عنهم.

وفيما يتعلق بأهمية القرار الأممي بوقف القتال إذا لم تلتزم به إسرائيل، أكد أنه مهم في إطار تكريس الحق حتى لو كان هناك من لا يلتزم بالحق، مستطرداً: هذا يدعونا إلى التمسك أكثر فأكثر، وما حدث في الجلسة كانت تظاهرة دولية ناجحة وإشارة للولايات المتحدة الأميركية أنها تقف معزولة مع عدد من الدول التي لا تزيد على عدد أصابع اليد الواحدة.

وقال نزال: إن القرار الأممي صفعة دبلوماسية لهذا الكيان الإسرائيلي، ومن يعينه ويسانده من الدول عليهم معرفة موقفهم وموقعهم من هذا العالم».

ودعت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أول من أمس الجمعة، وبأغلبية كبيرة إلى «هدنة إنسانية فورية» في قطاع غزة، مع استمرار الصراع بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية، لليوم الـ٢١، وحصل القرار غير الملزم على ١٢٠ صوتاً مؤيداً، مقابل ١٤ صوتاً، وامتناع ٤٥ دولة عن التصويت.

وتبنّت الجمعية العامة للأمم المتحدة، قراراً يدعو إلى «هدنة إنسانية فورية ودائمة ومستدامة» بين القوات الإسرائيلية، وحركة حماس الفلسطينية في غزة، كما طالب القرار بتوفير الإمدادات والخدمات «المستمرة والكافية ودون عوائق» للمدنيين المحاصرين داخل القطاع، إذ تشير التقارير الإخبارية إلى أن إسرائيل قامت بتوسيع عملياتها البرية، وتكثف من حملة القصف.

وأشارت الأمم المتحدة، في بيان رسمي لها، إلى أن قرار جمعيتها الداعي إلى «هدنة إنسانية فورية في غزة»، اقترحته الأردن، ويمثل هذا القرار أول رد رسمي للأمم المتحدة على الأعمال العدائية الإسرائيلية، منذ إطلاق حركة «حماس» الفلسطينية عملية «طوفان الأقصى»، في السابع من تشرين الأول الجاري، بعد إخفاق مجلس الأمن في ٤ مناسبات في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن أي إجراء يتخذ لوقف العدوان على غزة.

ويواصل كيان الاحتلال الإسرائيلي التصعيد ضد قطاع غزة منذ إنطلاق عملية «طوفان الأقصى»، حيث أطلقت آلاف الصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل واقتحمت قواتها مستوطنات إسرائيلية متاخمة لقطاع غزة، وأسرت عدداً كبيراً من العسكريين والمدنيين الإسرائيليين، وردت إسرائيل بإطلاق عدوان تحت مسمى «السيوف الحديدية»، أسفر حتى ساعة إعداد هذا الخبر عن نحو ثمانية آلاف شهيد فلسطيني ونحو عشرين ألف جريح.

وكالات

«التعاون الإسلامي»: على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه أهالي غزة

طالبت منظمة «التعاون الإسلامي» المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية الدولية بضرورة تأمين الإغاثة العاجلة والحماية الدولية للشعب الفلسطيني، مشددة على وجوب تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وحسب وكالة «سانا»، جاء ذلك في رسائل خطية نشرت على الموقع الرسمي للمنظمة وجهها الأمين العام للمنظمة حسين إبراهيم طه إلى عدد من الأطراف الدولية الفاعلة، بما فيها الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

ودعا طه في الرسائل أطراف المجتمع الدولي الفاعلة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ ٢٢ يوماً على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتأمين الإغاثة الإنسانية العاجلة والاحتياجات الأساسية.

كما طالب طه بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، الذي يتعرض لجريمة حرب من خلال العدوان الإسرائيلي غير المسبوق، الذي أسفر عن استشهاد آلاف الفلسطينيين أغلبيتهم من النساء والأطفال، إضافة إلى التدمير المتعمد والعشوائي للمباني السكنية والبنية التحتية، والتهجير القسري لمئات الآلاف عن منازلهم في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وكالات

تعميم

زبائننا الكرام

نود إعلامكم أنه ابتداءً من 1 تشرين الثاني 2023

سيتم تعديل أسعار الاتصالات الخلوية على الشكل التالي

سعر الدقيقة الخلوية للخطوط مسبقة الدفع	47 ليرة سورية
سعر الدقيقة الخلوية للخطوط لاحقة الدفع	45 ليرة سورية
سعر الميغابايت خارج الباقات	27 ليرة سورية

سيتم إعلامكم بالأسعار الجديدة للباقات والخدمات عبر موقع سيريتل الرسمي والرسائل النصية

«طوفان الأقصى» أغرقت اقتصاد كيان الاحتلال.. والعالم يتجهز لما بعد

إعلام العدو: إسرائيل تتحول من ذخر إستراتيجي إلى عبء على واشنطن

أكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس أن الاحتلال الإسرائيلي بدا في عيون الأميركيين وكأنّه بحاجة إلى إنقاذ، وليس فقط الدعم، وذلك مع احتمال نشوب حرب مع حزب الله وإيران بعد معركة «طوفان الأقصى»، في حين لم تكتف الصدمة التي تلقتها إسرائيل في الـ ٧ من الشهر الجاري بضرب الكيان الإسرائيلي عسكرياً وسياسياً، وإنّما أثّرت بشكلٍ مباشر على اقتصادها الذي حاولت بناءه على مدار السنوات الماضية.

واعتبرت الصحيفة أن الاحتلال سيفقد «شرعيته الاستراتيجية» لدى واشنطن، ويتحول من «ذخر استراتيجي إلى عبء»، وحسب «يديعوت أحرونوت»، ممنوع على إسرائيل أن تُنهي هذه الحرب، من دون أن توضح للولايات المتحدة أنها كانت ولا تزال شريكة.

وفي وقت سابق، أكد رئيس مجلس النواب الأميركي، مايك جونسون، الدعم الأميركي للاحتلال، وذلك خلال اتصال مع رئيس حكومة الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وفيما يستمر الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة منذ ٢٢ يوماً، متسبباً بعزل القطاع المحاصر عن العالم، عبر قطع لشبكات الاتصال والإنترنت، قالت النائبة الأميركية عن الحزب الديمقراطي في الكتلة الليبرالية، كوري بوش: إن إسرائيل لا تريد أن يرى العالم ما تقوم به.

ومع بداية معركة «طوفان الأقصى»، دعت بوش إلى «قطع التمويل عن إسرائيل»، مشيرةً إلى ضرورة إنهاء دعم الحكومة الأميركية للاحتلال العسكري الإسرائيلي والفصل العنصري.

وقبل ذلك تحدّثت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن «التآكل» الذي يصيب وحدة الحزب الديمقراطي الأميركي، المستمرة منذ سنوات خلف الرئيس الأميركي جو بايدن، بسبب دعمه الثابت لإسرائيل في حربها المتصاعدة مع الفلسطينيين.

ولفتت الصحيفة إلى أن الاحتجاجات والرسائل المفتوحة و«ثورات» الموظفين والإضرابات، للديمقراطيين الليبراليين، طالبت بايدن بالتخلي عن السياسة الأميركية المستمرة منذ عقود، والدعوة إلى وقف إطلاق النار.

وبالتزامن مع إعلان جيش الاحتلال «توسيع عملياته البرية»، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن ٥ مسؤولين أميركيين، مطّلعين على المناقشات، قولهم: إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تحثّ إسرائيل على إعادة التفكير في خططها شنّ هجوم بري كبير على قطاع غزة.

ووفقاً لهم فإن مسؤولي الإدارة أصبحوا قلقين للغاية بشأن التداعيات المحتملة لهجوم بري كامل، ويشككون بصورة متزايدة في أنه سيحقق هدف الكيان المعلن، والمتمثل بالقضاء على حركة «حماس».

وأبدت واشنطن دعمها الثابت للاحتلال الإسرائيلي في عدوانه المتواصل على قطاع غزة، منذ الـ٧ من تشرين الأول الجاري، تحت ذريعة «الدفاع عن النفس»، حيث ادّعى بايدن أن الجرائم الإسرائيلية «لا تعني تجاوزاً للقوانين الإنسانية والدولية»!.

وتمثّل هذا الدعم بزيارات مسؤولين أميركيين إلى الأراضي المحتلة، على رأسهم بايدن، وتقديم الدعم المالي والعسكري للاحتلال، إضافة إلى الاتساق مع السردية الإسرائيلية في نقل الأحداث، وصولاً إلى تشكيك بايدن بأعداد الشهداء الفلسطينيين الصادرة عن وزارة الصحة في غزة، الأمر الذي قوبل بإدانات واسعة.

على خَطٍّ موازٍ، تصاعدت المخاوف الجيوسياسية والاقتصادية الناتجة عن عملية «طوفان الأقصى»، وبعيداً عن الجبهة العسكرية، تتأثر الجبهة الاقتصادية وبدأت التداعيات تظهر على الكيان الإسرائيلي والمنطقة.

ومنذ بداية «طوفان الأقصى» وفاتورة خسائر الاحتلال الاقتصادية تتصاعد يوماً بعد آخر، ووسط التردد الملحوظ من قبل جيش الاحتلال في العملية البرية على قطاع غزّة، تزداد المخاطر الجيوسياسية والأمنية الناتجة عن الحرب.

فتردّي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية داخل إسرائيل تستمر، وهذا التردّي نتج عنه نقص في السلع الغذائية داخل الأسواق بشكلٍ جلي، مع استمرار هروب المستثمرين والسياح وحتى العمال الأجانب، وتهاوي عملة «الشيكل» والبورصة وأسواق المال.

وبهذا الصدد، قدر وزير مالية الاحتلال الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، التكلفة المباشرة للحرب بنحو مليار شيكل (٢٤٦ مليون دولار) يومياً لإسرائيل، أي ما يعادل ٥ مليارات و٤١٢ مليون دولار، منذ بداية عدوانها.

ومن المؤكّد أن هذا الرقم ليس نهائياً، فسموتريتش قال في تصريح لإذاعة جيش الاحتلال: إنه ليس لديه حتى الآن تقييم للتكاليف «غير المباشرة» على الاقتصاد، الذي دخل «حالة شلل جزئي، بفعل التعبئة الجماعية لجنود الاحتياط والإطلاقات الصاروخية الفلسطينية واسعة النطاق»، وخلص إلى أن الميزانية المقرّرة في الكيان لـ ٢٠٢٣-٢٠٢٤ «لم تعد صالحة» بسبب الحرب وستخضع لتعديلات.

وحسب المحلل الاقتصادي الإسرائيلي، جوزيف زعيرا، فإن «الاقتصاد مقبل على ركود لا محالة، مع تراجع الإنتاجية المتوقّع وتكلفة الحرب الكبيرة على اقتصاد البلاد».

وفي غضون ذلك، تستمر العملة الإسرائيلية «الشيكل»، في فقدان قوّتها أمام الدولار الأميركي، مسجّلةً انخفاضاً إلى أدنى مستوى لها منذ العام ٢٠١٢، إذ وصل سعر صرف الشيكل أمام الدولار إلى ٤،٠٦ أمس، وهو أحد أهم المقاييس التي تعكس المخاطر الاقتصادية في الكيان، حسب ما أشار إليه تقرير نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت».

وأُصيب الشيكل بهذا التدهور السريع رغم أن البنك المركزي في الكيان يعمل في السوق المفتوحة بشكل فوري، وفي سوق المقايضة بشكل مكثف، وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية قد ضخّ ٤٥ مليار دولار لمنع «الشيكل» من الانهيار.

ووسط ظروف الحرب الشرسة على قطاع غزة، تتوقع تقارير أن تضطر البنوك الإسرائيلية إلى زيادة مخصصاتها لتغطية الديون المتعثرة والمشكوك في تحصيلها والخسائر في سوق المال، بسبب هروب المستثمرين الأجانب وسحب الودائع والإقبال على شراء الدولار وتخزينه.

في غضون ذلك، مُنيت البنوك الإسرائيلية بخسائر كبيرة، إذ انخفض مؤشر البنوك في بورصة «تل أبيب» بنسبة ٢٠ بالمئة منذ الـ ٧ من الشهر الجاري، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة «غلوبس» الاقتصادية الإسرائيلية.

وتعتقد مصادر السوق أنه كلما طال أمد الحرب على غزة، كلما زاد عدد المستثمرين الذين يبيعون أسهمهم في البنوك الإسرائيلية، ووسط هذا التخبّط، أتى قرار شركتي «موديز» و«فيتش» للتصنيف الائتماني بوضع الكيان المؤقت تحت المراقبة الماليّة تمهيداً لخفض تصنيفه كالصاعقة، وانضمت وكالة «ستاندرد آند بورز غلوبال» إليهما وخفّضت توقّع التصنيف الائتماني لإسرائيل إلى سلبي. وهذا التخفيض قد يؤدي إلى جعل الاقتراض أكثر تكلفةً بالنسبة لكيان الاحتلال.

من جانب آخر فإن الواردات التي يستقبلها الاحتلال الإسرائيلي عبر الموانئ على سواحل فلسطين المحتلة باتت مهددة، حيث إن الموانئ لم تكن بمنأى عما يحصل، ففي الـ ٩ من الشهر الجاري، أغلق ميناء عسقلان ومنشأة النفط التابعة له في كيان الاحتلال بشكل كامل، فيما تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية في الـ ٢٢ من الشهر الجاري عن فراغ مرفأ حيفا من السفن الأجنبية، بالتزامن مع إخلاء المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة.

وتتوالى الخسائر في القطاعات الرئيسية لدى الاحتلال، حيث شهدت صناعة التكنولوجيا التي تفتخر بها إسرائيل خسائر فادحة.

كما وصلت السياحة في كيان الاحتلال إلى طريق مسدود وتجاوزت خسائر هذا القطاع الـ ٦ مليارات دولار، حيث تتجنب السفن السياحية شواطئ فلسطين المحتلة ويلغي الناس زياراتهم، في حين أوقفت شركات الطيران الكبرى رحلاتها من وإلى «إسرائيل»، وعلّقت نحو ٤٢ شركة طيران أميركية وكندية وأوروبية رحلاتها إلى الكيان، بما في ذلك رحلات الشحن.

أمّا القطاع الزراعي في الكيان الإسرائيلي فتزايدت أيضاً الضغوط عليه وخاصةً أنّ أكثر من ٧٥ بالمئة من الخضروات المستهلكة لدى كيان الاحتلال تأتي من محيط غزّة، حسب «رئيس اتحاد المزارعين» لدى الاحتلال عميت يفراح.

وكالات